Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحنجرة فإن الاختراق لدى بارت يتم في سكوت كقبول بالمغايرة في صمت . وهو ما يفضي بنا إلى القول بأن فعل الكتابة عند بارت قطع مع الصخب المنبري اليومي كتابة تبتعد عن الشفوي ورواجه في الأماكن العامة .

* * *

ختاماً يمكننا القول أن البحث يرافقه إعلان عن وقت للحداد . فالباحث لا يستقيم له منهج ولا يكتسب تواضعه إلا إذا ظلّ يشيّع باستمرار ويوما فيوما جنازة تكبّره واعتداده المعرفي واستبدل التأكيدات الكنائسية بالصّيغ الفرضيّة والسير في اتجاه واحد يفتح باب الاحتمالات على مصراعيه . لكن هل ينطبق ذلك على مبحثي شخصياً . أليس القول بتفرد عملي قولاً لا يلتزم بأخلاقية التواضع التي يفرضها العمل الأكاديمي . لقد تنازعني من جهة منحى التّواضع ومن جهة أخرى منحى التفرّد والجدّة . فهل أنا بعد هذا الجهر قد أديت واجب الحداد ؟

ذلك هو ما أردت أن أبسطه من خلال عرضي الحالي ورجائي أن أكون قد بلّغت وإنّي لأشكركم .

* * *

من ملاحظات لجنة الاشراف :

كانت لجنة الاشراف متشكّلة من محمّد كمال قحّة رئيساً ومحمد علي دريسه مقرّراً مشرفاً وحبيب صالحة عضواً . لقد أثنت اللجنة على جوانب من البحث المقدّم وناقشت جوانب منه أخرى . فمن فرادة هذا العمل أنه لا يندرج ضمن الاختيارات الأكاديمية المعتادة . كما أشادت اللجنة بالأسلوب المتين الذي حرّر به البحث . فبيّنت أن الباحث سعى إلى ترسّم خطى الكتابة البارتية وكأنه أراد أن يصبح بارتا جديداً على مستوى أسلوبه . وقد ذكر الأستاذ محمد علي ادريسه إعجابه الكبير بالأسلوب الذي حرّرت به صفحات عديدة من البحث .

أما رئيس اللجنة الأستاذ محمّد كمال قحّة فقد أشاد بالجهد الذي بذله الباحث بتوجهه صوباً إلى مطالعة أمهات الكتب رغم صعوبتها معرضاً عن الكتب التّبسيطيّة .